

تفسير السمعاني

@ 75 @ .

(^ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (227) * * * * *)
* * * * * .

وقوله : (^ وانتصروا من بعد ما ظلموا) يعني : بجواب الكفار عن أشعارهم التي هجوا بها المسلمين ، قال حسان بن ثابت : .

(هجوت محمداً فأجبت عنه % وعند ا في ذاك الجزاء) .

فإن أبا ووالدتي وعرضي % لعرض محمد منكم وقاء) .

وقوله : (^ وسيعلم الذين ظلموا) أي : الكفار الذين هجوا المسلمين . .

وقوله : (^ أي منقلب ينقلبون) أي : أي مرجع يرجعون ، وقرئ في الشاذ : ' أي منفلت

ينفلتون بالفاء من الإنفلات والوقوع في الشيء وقد ذكر أبو بكر الصديق - رضي ا عنه - هذه

الآية في وصية لعمر - رضي ا عنه - حين استخلفه ، فروى أنه قال لعثمان - رضي ا عنه -

أكتب : هذا ما عهد أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة ، حين يؤمن الفاجر

ويصدق الكاذب ، إنني استخلف عليكم عمر بن الخطاب ، فإن بر وصدق فذلك طني به ، وإن غير

وبدل فالخير أردت ، ولا يعلم الغيب إلا ا ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .